Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعينه ابن جنى فى شرح تصريف المازنى ، فقال(١٤) : (جر (هموز) وهو من صفة الحية لمجاورته لواد) ٠

وقد اختلف المضاف والمضاف اليه تذكيرا وتانيثا ، فان (حية) مؤنثة وما بعدها مذكر ٠

وقيل : ان كلا من الحية وما بعدها مذكر ، أما الحية فقد قال صاحب الصحاح(١٥) ٠

(الحية تكون للذكر والأنثى ، وانما دخلته الهاء ، لأنه واحد من جنس ، كبطة ودجاجة ، على أنه قد روى عن العرب : رأيت حيا على حية ، أى ذكرا على أنثى ، وفلان حية ذكر) ٠

وأما (البطن) فقد قال صاحب الصحاح(١٦) ـ أيضا : (البطن خلاف الظهر وهو مذكر ، وحكى أبو حاتم عن أبى عبيدة أن تأنيثه لغة) ٠

وأما الوادى فهو مذكر لا غير ، فيجوز للخليل أن يدعى توافق المضاف والمضاف اليه تذكيرا بجعل الحية للواحد المذكر من الجنس ، وكذلك (هموز) فانه (فعول) يوصف به المذكر والمؤنث ، اللهم الا ان يكتفى بالتخالف بالتأنيث والتذكير اللفظيين ٠

---

(١٣) (اياكم) محذر و (حية) محذر منه ، وهما منصوبان بفعلين ، أى بعدوا أنفسكم ، واحذروا الحية ، فيكون العطف من قبيل عطف الجمل ، الأولى تشتمل على جملة المحذر ، والثانية تشتمل على جملة المحذر منه ٠ وأراد الحطيئة بالحية نفسه ٠ والمعنى : أنه يحمى ناحيته ، ويتقى منه ، كما يتقى من الحية الحامية لبطن واديها المانعة منه ٠
والوادى : المطمئن من الأرض ٠ والهموز : فعول من الهمز بمعنى الغمز والضغط ٠ (ليس لكم بسى) أى لا تستوون معه بل هو أشرف منكم ، يقال : فلان سى فلان اذا كان مثله ٠
انظر الديوان ص : ١٣٩ ـ الخزانة ٢ : ٣٢٦ ـ المنصف ٢ : ٢ ٠
(١٤) انظر المنصف ٢ : ٢ ٠
(١٥) انظر الصحاح ٦ : ٢٣٢٤ (حيا) ٠
(١٦) الصحاح ٥ : ٢٠٧٩ (بطن) ٠